

لست في هذا اليوم من اجاب الله وارادكم ان تارثه الساعة من عظم يوم رويها  
وتزهد كل من رغبها صوت ودمع كل ذات حرج لها روي الناس كتابها وعاينها  
لن والذين المشهور

يلتزم بذلك ان الله والصفاء وان كنت لا تدري متى يكون ذلك الا ان الله يعلم  
عليه ولم يطلعني عليه والله اعلم لا يخفى عليه ما يحاهره من كل المخلوق  
في الاسلام وما تلهونه في صدوركم من الاجز والاحقاد للمسلمين وهو  
مجازكم عليه وما ادري لعلنا خير هذا الموعد امتحانكم ليدتروك كيف تظنون  
او تتبع لكم الى جز يكون ذلك حجة عليكم وليقع الموعد في وقت هو فيه حكمة  
قوي قل وقال علي حكاية قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب احكم  
على الاقضية بالفسد ورب احكم على الضم ورب احكم على افعال التفضيل  
ورب احكم من الاحكام اسر باستحجال العذار لقومه فعذوا بغيره ومعنى  
ياخذن لاجابهم وشدو عليهم كما هو حقهم كما قال الشد وطانك على مضر قوي  
تصفون للناس واليا انوا يصفون الحال على خلاف ما جرت عليه وكانوا يصفون  
ان يكون لهم الشوك والغلبه فكل من الله ظنونهم وخيبا ما لم ونصر سوله صلى  
الله عليه وسلم والمؤمنين وختم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
قوا اقرب للناس حسابهم حاسبه الله حسابا يسيرا واصله وسلم عليه  
كل من ذكر الله اسمه في القرآن **سورة الحج ملكيه غير مستجاب**  
**انما هي هديان خصمان الي صراط الحمد وهي تالي وسع**  
الله الرحمن الرحيم  
الضرب والارواح وان ضاعف ليل الشبا عن قارها ومرادها والاطوار

الساعة من ان يكون على تقدير الفاعله كانها هي التي تزلزل الاشياء على  
التي لا تخفى فتكون الزلزله مصدرا مضافا الى الفاعله او على تقدير المفعول  
فيها على طريقه الاتساع في الطرف واجرايه مجرى المفعول بكونه لعل  
بل يمكن الليل والمهارة وهي الزلزله المذكوره في قوله اذا زلزلت الارض  
زلزالها واختلفت في وقتها فعزل الحسن انما تكون يوم القيمة وعن  
عليه والسبع عند طلوع الشمس من مغربها امر بني آدم بالوقوف  
ثم علق جوهرا عليه بذكر الساعة ووصفها بما هو صفة ليطرود الي  
تلك الصفة بصايرهم ويصورها بعقولهم حتى يقو على انفسهم ويرحموا  
من شرايد ذلك اليوم بامتنان المره به ربه من القوي بلباس التقوي  
الذي لا يؤمنهم من تلك الافعال ان يزدوا به وروي ان هاتين الايتين  
تزلزلان في غزوة بني المصطلق فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم  
يرا اكثر با كما من تلك الليلة فلما اصبح المخطوا التروج عز الدوار ولم  
يضربوا النيام وقت التزلزل لم يظنوا قدرا وكانوا بين حزين وبال ومنفكر  
يوم ترونها منصوبين تذهل والضمير للزلزله وقوي تذهل كل مرضعة على  
النساء المفعول وتذهل كل مرضعة اي تذهلها الزلزله والذهول الذهاب  
عن الامر مع دهشه **فان قلت** لم قيل مرضعة دون موضع **قلت**  
المرضعة التي هي في حال الارضاع المدة تنهها الصبي والرضع التي سالتها

Copyright © King Fahd University